

## فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 184

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قتل المستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بحضراتكم الى لقاء مبارك من برنامج نور على الدرب.

ضيف اللقاء هو فضيلة - 00:00:01

فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصل الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة في مطلع هذا اللقاء نرحب بكم فضيلة الشيخ اهلا ومرحبا - 00:00:21

اهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ استعرضنا في حلقة سابقة سؤال للمستمعة فراحا و عرفنا الفرق بين المسلم والمؤمن اقرأ السؤال مرة ثانية وتقول المستمعة وكيف يعلم الشخص انه وصل الى درجة الايمان؟ لان عندي احدى الاخوات تقول بانها مؤمنة وايماني قوي

كيف يعلم الانسان - 00:00:35

بان ايمانه قوي وما هي الشروط التي تجعل المؤمن قوي الايمان؟ وهل يعلم الانسان اذا كان ايمانه قوي او ضعيف؟ ارجو توضيح مأجورين الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه - 00:01:01

ومن تبعمهم باحسان الى يوم الدين سبق لنا ان الايمان اعلى مرتبة من الاسلام والانسان يعلم انه مؤمن بما يحدث يكون في قلبه من الاقرار الجازم بما يجب الايمان به - 00:01:23

وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وبما يكون لهذا الايمان من النتائج وهي الانابة الى الله عز وجل بفعل الطاعات والتوبة اليه من المعاصي ومحبة الخير للمؤمنين - 00:01:49

ومحبة النصر للاسلام وغير ذلك مما من موجبات الايمان التي تدل ثلاث واضحة على ان الانسان مؤمن ويمكن هذا اعني العلم بان انسان مؤمن بان يطبق اقواله واعماله على ما جاءت به السنة - 00:02:16

مثل لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فليُنظر هل هو يحب لاخيه ما يحب لنفسه او يحب ان يستأثر على اخيه ولا يهتم بشأنه اما وليضبط ذلك ايضا - 00:02:45

على نفسه في المعاملة هل هو ناصح في معاملته لاخوانه او غاش لهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله - 00:03:06

قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وثبت عنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال من غش فليس منا ان ننظر الى هذا وليُنظر ايضا هل هو حسن الجوار - 00:03:22

لجيرانه او على خلاف ذلك لان حسن الجوار من علامات الايمان قال النبي صلى الله عليه واله وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن من لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه - 00:03:43

وقال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره الى غير ذلك من من حديث التي يعرف بها الانسان ما عنده من الايمان قوة وضعفا فالانسان العاقل البصير - 00:04:01

يزن ايمانه بما يقوم به من طاعة الله واجتناب معصيته ومحبة الخير لنفسه وللمسلمين واما قول قائل انا مؤمن وايماني قوي فهذا ان قاله على سبيل التزكية لنفسه فقد اساء - 00:04:20

لقول الله تعالى فلا تزكوا انفسكم واعلم بمن اتقى وان قالها على سبيل التحدث بنعمة الله وتشجيع غيره على تقوية ايمانه فلا حرج

عليه في ذلك ولا بأس به والانسان يعرف قوة ايمانه - 00:04:46

كما ذكرنا انفا باثاره التي تترتب عليه ومتى قوي الايمان صار الانسان كأنما يشاهد علم الغيب الذي اخبر الله عنه بحيث لا يكون عنده ادنى شك بما اخبر الله به ورسوله من امور الغيب - 00:05:12

بارك الله فيكم هذه مستمعة للبرنامج تقول في هذه الرسالة فضيلة الشيخ اريد ان اسأل في هذه الرسالة واقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اتمنى ان تصلكم هذه الرسالة وانتم بخير - 00:05:40

فانا فهي تقول تشعر بحالة نفسية وتعاني تقول عندما تجلس لوحدي اتذكر الموت آآ وسكراته وعذاب في القبر وتكفين الميت فاخاف كثيرا ثم يدق قلبي كثيرا واخاف واقول الان انا سوف اموت انا سوف اموت - 00:06:03

والان سوف يأتي ملك الموت ويأخذ روحي واطلوا سهرانة حتى الساعة الثالثة صباحا ولا استيقظ لصلاة الفجر فماذا افعل؟ ارجو اعطائي بعض الادعية لمنع ارجو الافادة جزاكم الله خيرا هذه الوحشة - 00:06:23

التي تصيب المرأة احيانا تقع الى كثير من الناس يأتيه الشيطان ويروعه ويقول له انت تموت هذه الليلة او غدا او بعد اسبوع او ما اشبه ذلك وربما يريه رؤى - 00:06:44

كاذبة بهذا الامر لا يقلق ويلحقه الارق ويتعب نفسيا ويتأخر في النوم كما جاء في هذا السؤال ودواء ذلك ان يستعيز الانسان بالله من الشيطان الرجيم وان يقرأ آية الكرسي - 00:07:11

فان من قرأها في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. الله اكبر وليقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - 00:07:41

وليقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق يحدث نفسه ويحاسب نفسه الم يكن بالامس قد اوحى اليه الشيطان انه يموت غدا او يموت في ليلته فهل مات حتى يتبين له ان هذه اوهام وخيالات - 00:07:56

لا حقيقة لها واذا واذا شغل نفسه عندما تحصل له هذه الهموم بذكر الله عز وجل والتسبيح والتكبير زال عنه ذلك واسرع اليه النوم لان ذكر الله يطرد الشيطان وبذكر الله تطمئن القلوب - 00:08:26

نعم بارك الله فيكم. فضيلة الشيخ انصراف الناس واحجامهم عن اه التحصين بالذكر. ما سببه فضيلة الشيخ له اسباب. نعم منها الجهل فان كثيرا من الناس يجهل هذه الاذكار والاوراد - 00:08:57

ويجهل فوائدها ولهذا ينبغي ان يكون رب البيت حريصا على تعليم ابنائه وبناته واهله بهذه الاذكار والكتيبات والحمد لله موجودة بكثرة. نعم في هذا الموضوع ثانيا ضعف الايمان فان بعض الناس يقرأ هذه الاوراد - 00:09:19

ولكنه ليس في قلبه انه كلما قرأ منها شيئا احاط نفسه بجدار حصين من شر الشياطين بل بعض الناس يقرأها على سبيل التبرك وهي لا تنفع الا من قرأها مؤمنا بها - 00:09:52

غاية الايمان لا شاك ولا مجربا فان قرأها وهو شاب او قرأها على سبيل التجربة يقول انظر هل تنفع او لا فانها لا تنفعه لن تنفعه ثالثا اعتماد الناس على الامور المادية - 00:10:18

وغفلوا عن الامور المعنوية القلبية ولهذا تجد المرء اذا اصابه مرض هرع الى الطبيب ولم ينظر في الادعية الواردة بالشفاء من المرض فمن ذلك مثلا ان الانسان لو لو اصابه بادنى وجع في - 00:10:41

احد مفاصله او اعضاءه ذهب مباشرة وبسرعة الى الطبيب مع ان السنة جاءت لان الرجل اذا وضع يده على موضع الالم وقال اعوذ بعزة الله وقدرته من من شر ما اجد واحذر سبع مرات - 00:11:14

فانه يزول عنه الالم لكن اذا قال ذلك مؤمنا به وكذلك اذا قرأ الفاتحة على لديه اي الم من لدغته حية ولسعته عقرب فانه يبرأ باذن الله كما في قصة الصحابة الذين بعثهم النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:39

فنزلوا قوما فلم يظيفوهم ففتحوا ناحية ثم بعث الله عز وجل على سيدهم فلجر فقالوا هل من قارئ فقالوا لعل هؤلاء القوم معهم من يقرأ فجاءوا الى الصحابة رضي الله عنهم - 00:12:08

يسألونهم قارنا فقالوا لن نقرأ عليه الا بجعل اجعلوا لهم قطيعة من الغنم ثم ذهب القارئ يقرأ على هذا اللديغ بسورة الفاتحة فقط الله اكبر فقام الديغ كانما نشط من عقال - [00:12:36](#)

ولما قدموا على النبي صلى الله عليه واله وسلم واخبروه قال للقارئ وما يدريك انها رقية الفاتحة لها تأثير عجيب في قراءتها على المرطى عموما وعلى اللدغاء وخصوصا لكن الناس - [00:13:00](#)

كما قلت لك نعم في غفلة عن هذا اعتمدوا الان على المادة فقط. الله المستعان وهذا هو الذي جعل كثيرا من الناس الان يصابون بهذا الفزع وربما يصابون بتسلط الجن عليهم - [00:13:26](#)

وتسلط السحرة وغير ذلك مما كثر اخيرا نسأل الله لنا ولكم السلامة. اللهم امين. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ هذا مستمع للبرنامج لم يذكر الاسم الحقيقة في هذه الرسالة يقول فضيلة الشيخ شخص كان لا ينبغي ابناء - [00:13:50](#)

فندر لله ان رزقه الله ولد ان يصوم هو والولد كل اثنين ما دام قادر. لكن بعد الانجاب لم يلتزم الولد بذلك فما هو الحل في نظركم مأجورين قبل الاجابة على السؤال اود ان اقول للاخ السائل وللسامع. نعم - [00:14:16](#)

ان النذر مكروه نهى عنه النبي صلى الله عليه واله وسلم وبين انه لا يأتي بخير وانه لا يرد قضاء ولا يجلب ما لم يقضى وليس فيه الا تكليف الانسان نفسه - [00:14:38](#)

بما لم يكلف الله به ثمان فيه اساءة ظنا بالله عز وجل فيما اذا نذر لحصول نعمة او اندفاع نقمة فهني الله عز وجل لا يعفو عنك النقم الا بشرط - [00:14:59](#)

هل الله عز وجل لا يجلب لك الخير الا بشرط ان فضل الله واسع فانت تنتظر حتى اذا رفع البلاء عنك فاشكر الله على هذه النعمة وتصدق بما شئت من مالك - [00:15:22](#)

واذا انعم الله عليك بمال فاشكر الله على ذلك وتصدق بما شئت منه اما ان تنظر به قبل انتفاع النقم وقبل حصول النعم فما اشبه حالك بحال من قال الله فيهم - [00:15:39](#)

ومن ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فعاقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه - [00:15:57](#)

وبما كانوا يكذبون وما اكثر الذين يسألون النذور انذروها على حصول او اندفاع شيء ثم لما حصل ما يريدون او اندفع ما يكرهون ثقل عليهم الوفاء بالنبض فجاءوا يسألون الناس - [00:16:16](#)

ما الذي يخلصنا من هذا النذر فاما ان يلتزموا بهذا النذر على مشقة شديدة واما ان يدعوا الوفاء به وحينئذ يخشى عليهم ان يحل عليهم قول الله عز وجل فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه - [00:16:38](#)

بما اخلف الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ونصيحتي ثم نصيحتي لاخواني الا يتعجلوا في النذر ان نحمد الله على العافية لا يتعجل بالنذر طاعة لله ورسوله وسلامة لانفسهم من الزامهم بما لا يلزمهم - [00:16:59](#)

وانتظارا لفضل الله عز وجل الذي يكون بدون مقابل ينظر في قوله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لان لان امرتهم لا يخرجون قل لا تقسموا طاعة معروفة واذا نذر الانسان نذرا - [00:17:24](#)

من العبادات على حصول شيء يحبه او انتفاع شيء يكرهه فحصل ذلك الشيء واندفع ما يكرهه وجب عليه الوفاء بالنذر لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه - [00:17:44](#)

اما جوابه على السؤال فان السؤال تضمن نذر الوالد ان يصوم كل يوم اثنين هو وولده فاما هو فيلزمه الوفاء بالنذر واما ولده فلا يلزمه الوفاء بالنذر لان الانسان لا يلزم - [00:18:04](#)

بنذر غيره وليس على الوالد جناح وليس على الولد جناح اذا لم يصم نعم. طيب في السؤال الثاني يقول المستمع يا فضيلة الشيخ مات شخص وعليه صيام واجب فصام اولاده جميعا عنه في يوم واحد - [00:18:25](#)

عن هذه الايام العديدة فهل يجزي ذلك نعم اذا مات الانسان وعليه صيام فصام عنه اولاده في يوم واحد فلا حرج. طيب فاذا قدر

انه مات وعليه سبعة ايام من رمضان - 00:18:47

وكان له اولاد سبعة فصاموا عنه في يوم واحد اجزاً ذلك لكن اذا كان الصوم متتابعاً اي يشترط فيه التتابع كفارة القتل وكفارة اليمين فانه لا يجزئ عنه ان يصوم جماعة في يوم واحد - 00:19:09

لفوات التتابع لان التتابع معناه ان يكون يوم بعد يوم وعلى هذا فاذا مات وعليه صيام ايام متتابعة قلنا لواحد منهم اذا شئت ان تصوم فصم هذه الايام متتابعة كما وجبت على ابيه - 00:19:33

نعم شخص نسي ان يزكي ماله. فتصدق مرة على احد الفقراء شخص نسي ان يزكي فتصدق مرة على احد الفقراء ثم ذكر بعد مدة انه لم يزكي فنوى تلك الصدقة زكاة فهل يجزئه ذلك - 00:19:53

لا يجزئه ذلك لانه دفع المال الاول بنية الصدقة ولم يكن يخطر بباليه الزكاة ومعلوم ان الصدقة تتطوع والزكاة فريضة وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:20:16

وانما لكل امرئ ما نوى وعليه ان يؤدي الزكاة الواجبة عليه التي كان لنفسها من قبل نعم بارك الله فيكم. ما حكم تكتية الرجل بولده قبل ان يولد له؟ ايش؟ ما حكم تكتية - 00:20:42

الرجل بولده قبل ان يولد له لا بأس ان يتكلم الانسان بكنية رواية مرتقب او بكنية كغير ولد لان الكنية احد انواع العالم فالعلم يكون اسماً ويكون كنية ويكون لقباً - 00:21:02

واذا كان كذلك فتكنى شخص بكنية ولو كان صغيراً او لم يأت له اولاد فانه لا حرج عليه في هذا ثم اذا ولد له ولد من شاء سماه بما يكنى به - 00:21:32

وان شاء سماه باسم اخر والكنية لا تلزمه ان يسمى بما كنا به نفسه ايه مستمع لبرنامج نور على الدرب يقول اذا بدأ الطبيب فضيلة الشيخ باجراء عملية جراحية وعلم انها تستغرق وقت طويل يخرج فيه وقت الصلاة. فهل يجوز له ان يؤخر الصلاة عن الوقت - 00:21:49

ارجو بهذا افادة اذا اراد ان يجري عملية يطول وقتها. نعم فانه ان كان الوقت داخلاً وجب عليه ان يصلي تلك الصلاة ويحسن ان يصلي ما يجمع اليها بعدها تال ذلك - 00:22:13

لو كانت العملية ستجري له بعد الظهر فانه يصلي الظهر والعصر فاذا افاق صلى المغرب والعشاء واما اذا اجريت له العملية في غير وقت الصلاة العملية في الضحى وتستغرق يوماً وليلة مثلاً. نعم - 00:22:38

فانه اذا افاق يلزمه ان يعيد ما فاتته من الصلوات بارك الله فيكم. يقول المستمع في هذا السؤال ما رأيكم فضيلة الشيخ في قول الداعي في دعائه؟ اللهم لا تعاملنا بعدك - 00:23:04

بل عاملنا بعفوك الاولى ان يقول اللهم عاملنا بعفوك وفضلك وان يدع قوله اللهم لا تعاملنا بعدك لانه لا داعي لها والا فمن المعلوم لو ان الله عامل الناس بعدله - 00:23:22

لاهلكهم جميعاً. الله اكبر قال الله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ثم ان الله تعالى لو عامل الانسان بعدله لكانت نعمة واحدة - 00:23:46

تستوعب جميع اعماله التي عملها بل لكانت اعماله الصالحة التي عملها نعمة من الله تستحق المكافأة والشكر كما قيل اذا كان شكري نعمة الله نعمة علي له في مثلها يجب الشكر - 00:24:07

فكيف بلوغ الشكر الا بفضله وان طالت الايام واتصل العمر فلا داعي ان يقول الداعي اللهم لا تعاملنا بعدك ولكن عاملنا بفضلك بل نقول قلت اللهم عاملنا بفضلك ولا تعاملنا بسوء افعالنا - 00:24:25

فانك ذو الفضل العظيم ونحن ذو الاساءة نستغفرك اللهم ونتوب اليك بارك الله فيكم هل يشترط الترتيب بين الوضوء والتيمم اذا كان في بعض اعضاء الوضوء جرح ارجو الافادة القول الراجح انه لا يشترط - 00:24:52

ترتيب بين الرؤية والتيمم فلو كان في يده جرح لا يمكنه غسله ولا المسح عليه فانه يتوضأ اولاً ويتيمم بعد ان ينتهي وضوءه لما لم

يغسله من محل الجرح ولا يشترط ايضا الموالاة في هذه الحال - [00:25:13](#)

فلو توضع هذا الوضوء وذهب الى المسجد ثم تيمم عن الجرح الذي كان في يده ولم يغسله ولم يمسه فلا بأس بذلك ولعلنا نتكلم عن موضوع الجرح الذي يكون في احد اعضاء الوضوء. نعم - [00:25:48](#)

فنقول الجرح الذي يكون في احد اعضاء الوضوء يجب اولا غسله اذا كان لا يتضرر بالماء فان كان يتضرر بالماء وكان عليه لفافة فانه يمسح هذه اللفافة وتغني عن غسله - [00:26:08](#)

وانت يامه وان لم يكن عليه لفافة وكان الماء يضره مسحه بالماء اذا كان لا يطوله المسح فان كان يضره المسح ما معنا المراتب ثلاث الاولى الا يضره الغسل فيجب عليه غسله - [00:26:27](#)

الثانية الا يضره المسح فيجب عليه المسح اما على اللفاف ان كان ملفوفا او على الجرح مباشرة ثالثا يضره الغسل والمسح فيتيمم عن ولا يشترط في التيمم كما ذكرنا انفا - [00:26:52](#)

ترتيب ولا موالاة نعم بارك الله فيكم. نختم هذه الحلقة فضيلة الشيخ بسؤال من مستمع يقول طفل توفي والده في حادث فهل يجوز لاخوانه الكبار ان يتنازلوا عن الدية يجوز لاخوانه الكبار - [00:27:12](#)

ولبقية الورثة الكبار المرشدين ان ان يتنازلوا عن نصيبهم فقط واما الصغار فلا احد يملك ان يتنازل عن نصيبه الا شخصا يعطيهم من ماله مثل نصيبهم من تركة ابيهم ويعفو عن القاتل فهذا لا بأس به - [00:27:32](#)

المهم ان يوفر لهم نصيبهم ولا ينقص شيئا شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين اخوتنا الكارم اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب

وامام الجامع الكبير في مدينة - [00:27:56](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم الى الملتقى ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:17](#)